

مسلم (6631) يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب، في اليوم إليه مائة، مرة - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار من صحيحه تحت ما بوهب به بباب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ولا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا المرحوم ابن عبدالعزيز - [00:00:28](#)

عن ابي نعامة السعدي عن ابي عثمان وا بو عثمان النهدي عبدالرحمن بن مل ويقال بالمثلثة مل مل مل النبي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال - [00:00:47](#)

ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا هذا الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني - [00:01:05](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه وقال ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام وما النبي علينا قال الله ما اجلسكم الا ذاك؟ قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك - [00:01:29](#)

قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم هذا يسمى مسلسل بس بين الصحابي وبين الرسول فقط ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة ايباهي الملائكة بمجالس ذكرى - [00:01:53](#)

هنيئا له من وفق لذكر الله تقدم مما يفيد ان هذا الاجتماع اذا كان في بيت من بيوت الله فهو اعظم اجرا الحديث السابق وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - [00:02:15](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده لكن اذا تعذر ذلك في المسجد لاي عارض ولما احده المسئولون في زمننا من اغلاق المساجد وحيس ما ذكرت الله فالله يراك - [00:02:35](#)

ولكن نيتك ايضا قال باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو الربيع العتكي جميعا عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن ثابت - [00:02:56](#)

عن ابي بردة عن الاغاري المزني وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لا يغان على قلبي. الغين طبقة رقيقة تكون على القلب واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة - [00:03:13](#)

الغنى يتغشى القلب وفي رواية عن الاغر عن ابن عمر عفوا الغري كان يحدث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله - [00:03:37](#)

يتوب اليه في فين يتوب في اليوم اليه مائة مرة والايقضا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابو خالد يعني سليمان بن حيان ها هو حدثنا ابن نمير حدثنا ابو معاوية وحدثني ابو سعيد الاشج - [00:03:54](#)

حدثنا حفص عن ابن غياث كلهم عن هشام ها واحد دازني ابو خيثمة زهير بن حرب واللفظ له حدسنا اسماعيل ابن ابن ابراهيم عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال - [00:04:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه فيه الحث ايضا على الاستغفار والباب في

الحقيقة فرغ من احاديث كثيرة جدا في هذا الصدد - 00:04:32

حديث ابن عمر قال ان كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور وفي رواية انك انت التواب الرحيم سبعين مرة - 00:04:52

يعني سبعين مرة في المجلس الواحد وهذا الاستغفار شعار لاهل الصلاح ويا حبذا لو اخترت الصيغ التي استعملها اهل الصلاح ادم وحواء عليهما السلام لما اذنا من الله عليهما بكلام طيب قال - 00:05:08

ربنا زلما انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين هذا قال الله سبحانه وتعالى في شأن هذا الكلام تلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه ما هي الكلمات ربنا ظلمنا انفسنا - 00:05:27

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكنن من الخاسرين ونوح عليه السلام يا خوارى اواخر حياتي ووسطها ايضا رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا الا تبارا - 00:05:46

وابراهيم يقول عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين استغفر لابي له لكن نهى عن ذلك لما قال واغفر لابي انه كان من الضالين نهى عن ذلك لان اباه مات على الشرك - 00:06:05

وموسى عليه السلام قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي وقال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين وهكذا ابو بكر يقول لرسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي - 00:06:25

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هل هناك هناك صيغ غير صيغة الاستغفار لكنها مكفرات ايضا - 00:06:42

كما قال سبحانه الله ويحمده حطت خطاياها مائة مرة خطة خطاياها وان كانت مثل زبد البحر والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:58